ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

The Reality of Applying Electronic Governance in the Environment of Educational Institutions according to Intermediate School Teachers and Principals' Viewpoint

Abdulsattar Saleh Aasi

Tikrit University \ Collage of Educational - Tuzkhurmtu

* *Corresponding author: E-mail* :
abdelsattar.s.a@tu.edu.iq
07709432249

***Keywords*:**
Reality
electronic governance
educational institutions

A R T I C L E I N F O

Article history:

Received	1 Sept 2024
Received in revised form	25 Nov 2024
Accepted	2 Dec 2024
Final Proofreading	2 Mar 2025
Available online	3 Mar 2025

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

A B S T R A C T

In order to achieve the objectives of the study, the researcher used the descriptive approach, on a sample of 200 teachers and principals in intermediate schools. The researcher prepared a questionnaire consisting of 56 items distributed over four main topics, which were analyzed using the Cronbach's Alpha correlation coefficient and the Pearson correlation coefficient to find consistency in the total score. Arithmetic means, standard deviations, and percentages were used. Additionally, the t-test and One way Anova were used to measure the effect of the study variables.

The results of the study for the first question showed that teachers and school principals agreed to a high degree on the importance of using electronic governance. As for the results of the second question, they showed that the degree of use of e-governance is somewhat low, and the results of the third question showed that the degrees of availability of physical equipment to assist in the application of e-governance are moderate by teachers and low by school principals. As for the results of the fourth question, they showed that there are actual obstacles that limit the use of e-governance. Electronic governance This indicates moderate or less obstacles, and it showed results of the fifth question: there are no differences between the responses of individuals in the study sample in all aspects of the questionnaire due to the variables (qualification and number of years of service). And also with regard to (the importance, equipment, and obstacles of electronic governance) in the two variables (training courses and job title), while there are differences between the responses of the study sample members with regard to the degree of use in the training courses and in favor of those who did not take the training courses, as well as in the job title variable , teachers.

DOI: http://doi.org/10.25130/jtuh.32.3.4.2025.06

واقع تطبيق الحوكمة الإلكترونية في بيئة مؤسسات التعليم من وجهه نظر مدرسي ومديري المدارس الإعدادية

عبد الستار صالح عاصي/ جامعة تكريت/ كلية التربية طوزخورماتو

الخلاصة:

هدف الدراسة تعرف "واقع تطبيق الحوكمة الإلكترونية في بيئة مؤسسات التعليم من وجهه نظر مدرسي ومديري المدارس الإعدادية".

ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي، على عينة قوامها (200) مدرس ومدير بالمدارس الإعدادية، وقام الباحث باعداد استبانة تكونت من (56) فقرة موزعة على أربعة محاور رئيسة, تم تحليلها باستخدام معامل الارتباط الفا كرونباخ ومعامل الارتباط لبيرسون لإيجاد الثبات على الدرجة الكلية للأداة وعلى كل مجال من مجالات الأداة، وتم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية واستخدم اختبار (t-test) و(One way Anova) لقياس أثر متغيرات الدراسة.

وأظهرت نتائج الدراسة بالنسبة للتساؤل الأول اتفاق مدرسي ومديري المدارس بدرجة مرتفعة على أهمية استخدام الحوكمة الإلكترونية. أما نتائج التساؤل الثاني أظهرت أن درجة استخدام الحوكمة الإلكترونية منخفضة نوعا ما, ونتائج التساؤل الثالث أظهرت درجات توافر التجهيزات المادية المساعدة لتطبيق الحوكمة الإلكترونية متوسطة من قبل المدرسين ومنخفضة من قبل مديري المدارس, أما فيما يخص نتائج التساؤل الرابع أظهرت أن هناك معوقات فعلية تحد من استعمال الحوكمة الإلكترونية وهذا يشير إلى معوقات بصورة متوسطة أو اقل, وأظهرت نتائج التساؤل الخامس: لا توجد فروق بين استجابات افرد عينة الدراسة في جميع محاور الاستبانة تعزى لمتغيري (المؤهل, وعدد سنوات الخدمة). وكذلك فيما يخص (الأهمية وتجهيزات, والعوائق) في (دورة التدريب , مسمى وظيفي) بينما توجد فروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة فيما يخص درجة الاستخدام في الدورات التدريبية ولصالح الذين لم يأخذوا الدورات التدريبية, وكذلك في متغير المسمى الوظيفي ولصالح المدرسين.

في ضوء ما سبق خرج البحث بالعديد من الاستنتاجات ومقترحات وتوصيات.

كلمات مفتاحية: واقع, الحوكمة الإلكترونية, مؤسسات التعليم.

أولاً: مشكلة البحث:

ولا نستطيع أنْ نحقق كل ما نتمنى في مجالات التقدم العلمي والتكنولوجي، إلا إذا أعددنا أجيالاً من القادة والعلماء في مختلف الميادين العلمية يمكنهم الانتفاع بثمار الإنتاج العلمي واستخدام الأساليب العلمية في مختلف جوانب حياتهم ويمكن تحقيق هذا من خلال التخطيط العلمي الشامل المتكامل الذي يتضمن حسن اختيار وأعداد وتدريس المعلم الذي يتحمل القيام بهذه المسؤوليات الكبيرة ويعمل على تحقيق الأهداف المنشودة في مجال التربية العملية والتدريس (عاصي, 2021: 424).

أصبح العالم ينظر إلى الحوكمة على أنها البلسم الشافي الذي من شأنه أنْ يحقق الارتقاء التصنيف الجيد والتقدم في العمل والأداء، وذلك عن طريق تطبيق قوانين وأنظمة وإجراءات فعالة تحكم العلاقات القائمة بين كافة الأطراف ذات العلاقة, فهي بمبادئها ومعاييرها تقوم بتحقيق التنمية بإشكالها وأفضل استخدام للمواد للإمكانيات والطاقة البشرية وما ينظم المجتمع ، وتقوم أيضاً بالسعي على حضور الشفافية وما بها من عدل

ومساواة , تبعد الفساد وتحاربه بكل صنوفه واشكاله بما يضمن مستوى عالٍ من الأداء والجودة (الهرش, 2006: 45).

مع زيادة انتشار تطبيقات التكنولوجيا في البيئة التعليمية, أصبح تطبيق الحوكمة في مؤسسات التعليم أداة ضغط كبرى؛ لتحسين الجودة في جميع جوانبها، الذي يؤدي بدورة إلى التوازن بين الاستقلالية الممنوحة للمؤسسة، والمساءلة، فالحوكمة ضرورية في مؤسسات التعليم لإنجاز مهامها بكفاءة وفاعلية، وذلك لمسايرة التطورات ومواجهة الصعوبات للعصر الحديث المؤثرة على مؤسسات العملية التعليمية ونتاجها (ياسين, 2020: 280).

وفي ضوء ذلك انتقل مفهوم الحوكمة إلى التعليم نظراً لتعاظم الأدوار التي يقوم بها التعليم لإحداث عملية التنمية الشاملة اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وإدارياً وثقافياً, وتعد عنصراً رئيساً في التركيز على اتجاهات إصلاح التعليم في جميع انحاء العالم (زكي, 2009: 22).

لقد برهنت العديد من الدراسات والتجارب في العالم أنَّ الحوكمة في المرافق التعليمية مهمة جدًا على مستويات المؤسسة , تجاه تطوير نوعية التعليم وأحد العناصر الأساسية التي تؤدي إلى تحسين المخرجات التعليمية, وتوفر الحوكمة التي تعتمد التكنولوجيا بيئة محكمة من ناحية الادارة ، ونتاجات ذات جودة مطلوبة واداء منشود . فالحاجة ازدادت عليها ،لأنَّها تقتصد بالوقت والجهد وتقلل التكلفة المطلوبة ، وبالتالي سيؤدي إلى سهولة التعامل بين تلك المؤسسات وما يرتبط بها، وإنجاز مهامها عن طريق ما يسمى بالعمل الإلكتروني (ابراهيم, 2012: 36).

ومن خلال مشكلة البحث الحالي استنتج السؤال الآتي: ما "واقع تطبيق الحوكمة الإلكترونية في بيئة مؤسسات التعليم من وجهه نظر مدرسي ومديري المدارس الإعدادية".

ثانياً: أهمية البحث:

شهد العالم اليوم تطوراً علمياً كبيراً وتقدماً تكنولوجيا سريعاً في ميادين عديدة ولاسيما في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ونتيجة هذا التقدم الهائل في الأساليب والتكنولوجيا التعليمية, فقد أتاحت وسائل مختلفة مكنت المساعدة في تقديم المادة العلمية للمتعلم بطريقة سهلة وواضحة, وذلك من طريق إظهار أشكال مختلفة من التعليم الإلكتروني, والتي تناسب مع حاجات الطلاب, وطبيعة أدوات الاتصال المتوافرة، وكل ذلك متضمن في استراتيجية التعليم المدمج (عاصي , 2023: 297).

اهتم المفكرين والمهتمين بالشأن التربوي بمفهوم الحوكمة الإلكترونية لضرورة استعمالها في المؤسسات الحكومية وحتى المنظمات الخيرية، وبما أن مؤسسات التعليم التي تعد من أهم المقاطعات الأساسية للانطلاق باتجاه تحقيق الأهداف المطلوبة , استجابتا لما يتطلب في المجتمع وفي الواقع العملي , لذلك وجب علينا توجيه

الجهود لمزيد من الشفافية في الواقع المطلوب الوصول اليه للتحرك نحو الاستقلال لضمان إدارة فعالة للأنظمة العاملة لمؤسسات التعليم (seema & et al, 2012: 67).

فيمكن تحقيق حوكمة الكترونية مطلوبة بالوعي بحقيقة الواقع لعصرنا الحديث وتطوراته وما يتميز ويتقدم بوجود ثوابت مشروطة بالشفافية وحكم معتدل وشفافية عالية , وهذه الشروط يمكن أنْ تحققها الحوكمة , التي ظهرت بعد الفساد الإداري لمؤسسات المجتمع فضلاً عن الفساد المالي الذي ساد فيه , فبدأ البحث عن المعالجات المطلوبة من أجل الوصول لإصلاح مناسب لهذا الأمر وكيف منع حدوثه (محمد, 2006: 84).

يرى الباحث أنَّ مرور الوقت وازدياد تراكمات المعلومات وما يتوصل إليه البعض من المنظمات داخلياً كان جراء عملياتها أو خارجها أو من خدمات أو مزودات عملية التكنولوجيا المعلوماتية التي تعتمد عليها في أعمالها، فقد أصبح هناك حاجة لإدارة هذه المعلومات والتي بوجودها تكون "معرفة" لدى الأفراد.

واتخذت مختلف البلدان العديد من الإجراءات في الفترة الماضية لاحتواء تفشي الأمراض ولتقوية النظام الصحي والتعليمي بالدولة وتضمنت هذه الاجراءات إغلاق المدارس والمؤسسات وحضر التجوال في المدن مما اضطرت الدول باستكمال التعليم إلكترونياً واستعمال الحوكمة لديمومة المسيرة المطلوبة في التربية وما فيها من مطاليب إدارية وتنفيذية (بانقا, 2020: 115).

ويرى الباحث أنَّ الحوكمة مجموعة من النشاطات التي تحكم عمليات صنع القرار على مختلف المستويات التشغيلية والاستراتيجية بين عدد من القطاعات الحكومية وغير الحكومية أي يعمل بأسلوب تعاوني لتحقيق الأهداف العامة, والحوكمة تقوم بأمر مهم جدًا وضروري للمعلومات بتدفقها وتداولها العلني بوسائل اتصال مختلفة , إذ تقوم بدو فعال لتسهيل ما مطلوب من المهام لدرء الفساد بمختلف أشكاله , وإنَّ تواصل المواطن مع صانع القرار من أجل جعلهم يتخذون قرارات صائبة لخنق الفساد واغلاق مصادر تنفسه وقطع عروقه , بمعنى آخر أنَّ الحوكمة الإلكترونية تعني الانفتاح على الجمهور فيما يتعلق بهيكل وظائف الجهاز الحكومي بالموسسات الخدمية لعامة الأفراد لتعزيز المصداقية.

ثالثاً: هدف البحث: يهدف البحث الحالي تعرف "واقع تطبيق الحوكمة الإلكترونية في بيئة مؤسسات التعليم من وجهه نظر مدرسي ومديري المدارس الإعدادية", ويكون اجابة لما يأتي من اسئلة:

1- ما "أهمية استخدام الحوكمة الإلكترونية في بيئة مؤسسات التعليم من وجهه نظر مدرسي ومديري المدارس الإعدادية"؟

2- ما "درجة استخدام الحوكمة الإلكترونية في بيئة مؤسسات التعليم من وجهة نظر مدرسي ومديري المدارس الإعدادية"؟

3- ما "درجة توافر التجهيزات المادية المساعدة على تطبيق الحوكمة الإلكترونية في بيئة مؤسسات التعليم من وجهة نظر مدرسي ومديري المدارس الإعدادية"؟

4- ما "معوقات تطبيق الحوكمة الإلكترونية في بيئة مؤسسات التعليم من وجهة نظر مدرسي ومديري المدارس الإعدادية"؟

5- "هل يوجد فرق دال إحصائياً لما يستجيب عليه تعزى لـ (دورات التدريب , والمؤهل العلمي, والمسمى وظيفي, وعدد سنوات الخدمة)"؟

رابعاً: حدود البحث:

1. **الحدود المرتبطة بالمجتمع:** مدرسي ومديري المدارس الإعدادية.
2. **الحدود الزمانية:** العام الدراسي 2023- **2024**.
3. **الحدود المكانية:** محافظة بغداد/ المديرية العامة لتربية الكرخ الثالثة.

خامساً: تحديد المصطلحات:

1- **الحوكمة الإلكترونية:** "هي سلسلة العمليات والإجراءات المحاطة بإطار قانوني, تهدف إلى تنظيم المختبرات والمعلومات والمخاطبات والمستندات, وتمكنين الحفظ والأرشفة اعتماداً على خدمات التكنولوجيا وتحقيق الجودة والتميز في الأداء عن طريق اختيار الأساليب المناسبة والفعالة، فضلاً عن توجيه وإدارة المؤسسات وتحديد الحقوق والمسؤوليات بين مختلف الأطراف في المؤسسة" (سراج الدين, 2009: 48).

2- **مؤسسات التعليم:** هي تلك البنية التي توفرها السلطة الحاكمة والتي تكون تحت رعايتها وتدار من قبلها , إذ تقوم بتوفير التعليم .

خلفية نظرية و دراسات سابقة

أولاً: خلفية نظرية

الحوكمة الالكترونية

إنَّ تطورات العصر وما رافقها من الحداثة التكنولوجية والاتصال، وفر على المؤسسات عملية استعمالها بعملها الداخلي والخارجي وما يتوافر بفضل التكنولوجيا من قاعدة أساسية لتسهيل الاستعمال والوصول للمعلومات بشفافية وكفاءة بأقل جهد ووقت (الفريجات, 2014: 68).

ظهر مفهوم الحوكمة في إطار الجهود التي تبذلها المنظمات الدولية في مجال التنمية الإنسانية بمختلف أبعادها, وهي عملية تطبيق خدمات التكنولوجيا وما لها من فوائد معلوماتية واتصال على عمليات وتعاملات رسمية حكومية من اجل تحقق السهولة والاخلاق بالتعامل وشفافية العمل , ويلاحظ أنَّ الحوكمة الإلكترونية تقوم

باستعمال وتوظيف الاتصال وتقنياته والاستفادة منه في المهام وضبطها , لتوفير خدمات ضرورية لمختلف المستفيدين, ومن جانب آخر تعني الحوكمة التحول والتغيير بعلاقات العمل من اجل تقديم للفرد أفضل السبل لوصولهم لما يتطلبه خدمتهم من معلومات بكل شفافية وبدون فساد (Abdali & Mohammad 2016: 98).

يرتبط تطبيق الحوكمة في المؤسسات التربوية بمبادرات فعالة بغية توفير الشروط الأساسية لإصلاح التعليم فيها، وذلك في إطار معالجة أي قصور في أدائها وتعزيز نجاحها، بما يؤدي إلى تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية، وتجويد التعليم والمخرجات التعليمية، وذلك من خلال تعزيز دور إدارة المؤسسات التربوية والمدرسين وأولياء الأمور والمجتمع المدني، وضمان استغلال الوقت (الزهراني, 2013: 55).

تعنى حوكمة المؤسسات التربوية بمحاربة الفساد الداخلي للمؤسسات وضمان تحقيق الالتزام لجميع العاملين في المؤسسات وتفادي الأخطاء والتقليل منها، بالإضافة إلى تحقيق الاستفادة من نظم المراقبة الداخلية وتحقيق فاعلية الإنفاق، وأعلى قدر من الفعالية للرقابة الخارجية، بالإضافة إلى رفع أداء المؤسسة، وزيادة قدرتها على المنافسة (عزت, 2009: 35).

يرى الباحث في الآونة الأخيرة من تطور وظهور مستحدثات في التكنولوجيا وما تتطلب من بيانات وأمور العامة ، بشأن سبل احتواء الأزمات وتبادل المعلومات على نحو مستمر ودقيق ومناسب وفي الوقت الحاضر فإنَّ الخدمات والاتصال بالأنترنت من المرجح أنْ تكون الوسيلة الأكثر فاعلية، لتبادل المعلومات وتعميمها بسرعة ودقة, ويجب التركيز على التعليم والتدريب كونه يساهم بنحو فعال في عمليات التنمية, وأنْ يكون هناك جهد لزيادة الاتصال بالأنترنت ،وأنْ تؤخذ في الاعتبار الجهود الإنسانية في ذلك.

أسباب ظهور الحوكمة في مؤسسات التعليم: إنَّ أسباب الاهتمام بالحوكمة على مستوى قطاع التعليم مردها إلى جملة من الأسباب وأهمها:

- زيادة الضغوط على مؤسسات التعليم مع تنامي الطلب على التعليم والمرتبط بزيادة النمو السكاني.
- ظهور أنواع جديدة من التعليم واردة من مؤسسات تعليمية مختلفة، بسبب تأثير تكنولوجيا المعلومات.
- ازدياد الاهتمام بشكل منافس للدول بانتظام التعليم بالشكل الصحيح .
- ضعف وركاكة البحوث بجميع المستويات سواء القطاع العام أو الخاص (غادر, 2012: 15).

أهداف حوكمة المؤسسات التعليمية: يمكن تحديد أهداف الحوكمة فيما يلي:

1- تحسين أداء المؤسسة التعليمية وتطويرها.

2- دعم وازدياد فاعلية المؤسسات وتعزيزها من اجل كفاءتها الداخلية والخارجية.

3- إيجاد هيكل واضح تتحدد من خلاله أهداف المؤسسة وسبل تحقيق تلك الأهداف.

4- تأكيد مسؤوليات الإدارة، وتقييم أدائها (المفيز, 2015: 78).

خصائص الحوكمة الإلكترونية

1- سهولة الوصول بشكل مباشر وسريع وبأقل وقت وجهد للخدمات وللأنشطة المعلوماتية .

2- يوفر ويؤمن اتصال وتواصل على مدار الوقت.

3- تقليل الاعتماد على العمل الورقي والشفافية في التعامل.

4- كسر الحواجز الجغرافية (العريني وعبد العزيز, 2014: 38).

خطوات وضع استراتيجية الحوكمة الإلكترونية: يمكن تلخيص هذه الخطوات في النقاط التالية:

- توافق المشروع مع المبادئ والتنظيم الداخلي للهيئات الحكومية وتوسيع شبكة الاتصال.
- الاستناد على الشمولية والابتعاد عن التمييز وضمان الشفافية.
- التنسيق بين مختلف القطاعات والمستويات الحكومية وتعزيز الاندماج بينها.
- تعزيز ثقة المواطن وذلك بتوفير حماية البيانات الشخصية.
- الاهتمام بالتدريب والتكوين للأفراد داخل الهيئات الحكومية واتخاذ التدابير اللازمة لإعلام الجمهور.
- توفير آليات للتقييم والتطور المستمر وإدارة المخاطر (ناصر الدين, 2012: 61)

ثانياً: دراسات السابقة:

جدول (1): دراسات اهتمت بـ (الحوكمة الالكترونية)

اسم الباحث	هدف الدراسة	المكان	منهج الدراسة	حجم العينة	الأدوات	الوسائل الإحصائية	النتائج
الراعي, 2021	واقع تطبيق الحوكمة الإلكترونية في الجامعات الأردنية الحكومية وعلاقتها بالتمكين الإداري لأعضاء هيئة التدريس من وجهه نظرهم.	الأردن	المنهج الوصفي	367	استبانة	تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتم استخدام حزمة المعالجات الإحصائية spss	أشارت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تطبيق الحوكمة الإلكترونية وممارسة التمكين الاداري تعزى لمتغيري الجنس والرتبة الأكاديمية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة لصالح ذوي الخبرة (أقل من 5) ولصالح أعضاء هيئة التدريس ذوي الخبرة (أكثر من 10 سنة), وأشارت أيضلً إلى وجود علاقة ارتباطية بين درجة تطبيق الحوكمة الإلكترونية وعلاقته بدرجة ممارسة التمكين الإداري.

إجراءات الدراسة

1- منهج الدراسة: استعمل الباحث في الدراسة الحالية المنهج الوصفي، لكونه ملائماً لطبيعة الدراسة وتحقيق أهدافها.

٢ – **مجتمع الدراسة:** يتمثل مجتمع الدراسة من جميع مدرسي ومديري مدارس المرحلة الإعدادية في المديرية العامة للتربية/ الكرخ الثالثة في مدينة بغداد.

٣– **عينة الدراسة:** تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة من أفراد مجتمع الدراسة، وقد قام الباحث بتوزيع حوالي (٢٥٠) استبانة على أفراد المجتمع، وكان عدد الاستبانات المستردة حوالي (٢١٠) استبانات ، واستبعد (١٠) استبانات لعدم صلاحيتها للتحليل، وعلى ذلك أصبح عدد الاستبانات الجاهزة للتحليل (٢٠٠) استبانة.

جدول (2): عينة الدراسة طبقا للجهة التي تم اختيار العينة منها

المتغيرات		العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	91	% 45,5
	أنثى	109	% 54,5
	المجموع	200	% 100
طبيعة العمل	مدرس	184	%92
	مدير	16	% 8
	المجموع	200	% 100
المؤهل العلمي	بكالوريوس	68	% 34
	ماجستير	67	% 33,5
	دكتوراه	65	% 32,5
	المجموع	200	% 100
سنوات الخدمة	أقل من 5 سنوات	19	% 9,5
	من 5 إلى 10 سنة	37	% 18,5
	من 10 إلى 15 سنة	68	% 34
	أكثر من 15 سنة	76	% 38
	المجموع	200	% 100
الدورات التي حصلت عليها	اخذ دورة	192	% 96
	لم يأخذ	8	% 4
	المجموع	200	% 100

4– أداة الدراسة: اعتمد الباحث على الاستبانة كأداة أساسية لجمع البيانات المطلوبة لدعم الدراسة النظرية بالجانب التطبيقي للإجابة عن تساؤلاتها وتحقيق أهدافها, وقد تم تصميم الاستبانة من خلال الاطلاع على الأدب النظري للدراسة والدراسات السابقة، ومن خلال الاطلاع على بعض أدوات ومقاييس الدراسات الأخرى ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية.

صدق الاستبانة: قام الباحث بالتأكد من صدق أداة الدراسة بطريقتين:

الطريقة الأولى: الصدق الظاهري المعتمد على المحكمين: بعد الانتهاء من إعداد أداة الدراسة قام الباحث بعرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة والمتخصصين في المناهج

وطرائق التدريس العامة والقياس والتقويم، إذ بلغ عدد المحكمين (٢١) محكماً ، وعلى ذلك تم التعديل من قبل الباحث كدلالة للصدق.

الاستبانة في صورتها النهائية: بعد الانتهاء من إجراء التعديلات، ظهرت الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من جزئين هما:

الجزء الأول: المعلومات الأولية: العمل المؤهل العلمي، سنوات الخدمة، الدورات التدريبية.

الجزء الثاني: مفردات الاستبانة ويتكون من أربعة محاور الأول (١٦) عبارة، والثاني (١٣) عبارة, والثالث (١٤) عبارة، والرابع (١٣) عبارة. وقد استخدم الباحث مقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة – موافق – موافق إلى حد ما – غير موافق – غير موافق بشدة) ، إذ تم إعطاء الدرجة (٥) للاستجابة موافق بشدة، والدرجة (٤) للاستجابة موافق، والدرجة (٣) للاستجابة موافق إلى حد ما، والدرجة (٢) الاستجابة غير موافق، والدرجة (1) للاستجابة غير موافق بشدة.

الطريقة الثانية: صدق الاتساق الداخلي: يقوم على حساب معاملات الارتباط بين كل وحدة من وحدات المقياس والمقياس ككل, أي أنَّه يدل على مدى اتساق الدرجات في حالة تكرار التجربة؛ ولذلك يعتمد الصدق على التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس، وذلك بحساب:

1- **معامل ارتباط بين درجة كل فقرة والمجموع الكلي للمحور الذي تنتمي له،** ومعاملات الارتباط بين درجة كل محور والمجموع الكلي للمقياس، وكانت درجة كل فقرة في معاملات الارتباط بمحورها الذي تنتمي له محصورة بين (0,50 – 0,77) للمحور الأول، وبين (0,64 – 0,85) للمحور الثاني، وللمحور الثالث جاءت محصورة بين (0,63 – 0,93) وللمحور الرابع محصورة بين (0,55 – 0,81) وهي قيم مرتفعة تشير إلى ارتباط كل عبارة من عبارات الاستبانة بالمحور الذي تنتمي إليه مما يشير إلى اتساق عبارات كل محور من محاور الاستبانة.

2- **معاملات الارتباط بين درجة كل محور والمجموع الكلي للاستبانة**

جدول (3): معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية لأداة الدراسة

المحور	عدد الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة عند (0,05)
أهمية تطبيق الحوكمة	16	0,56	دالة إحصائياً
درجة استعمال الحوكمة	13	0,73	
التجهيزات المادية المساعدة على تطبيق الحوكمة	14	0,79	
معوقات تطبيق الحوكمة	13	0,56	

من خلال جدول معاملات الارتباط بين درجة كل محور والمجموع الكلي للاستبانة أتضح للباحث جمع معاملات الارتباط لكل من محاور الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى

دلالة (0,05) مما يشير إلى اتسام الاستبانة بدرجة عالية من الصدق بجميع محاورها ومن ثم استطاعته على قياس استجابات عينة الدراسة.

ثبات أداة الدراسة: تم حساب الثبات لأداة الدراسة عن طريق حساب معامل الفاكرونباخ لقياس مدى الثبات لأبعاد الاستبانة والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (4): معاملات الثبات وفق معامل الفا كرونباخ لأبعاد أداة الدراسة

المحور	عدد الفقرات	معامل الثبات الفا كرونباخ
أهمية تطبيق الحوكمة	16	0,90
درجة استعمال الحوكمة	13	0,93
التجهيزات المادية المساعدة على تطبيق الحوكمة	14	0,95
معوقات تطبيق الحوكمة	13	0,91
الثبات الكلي للأداة	56	0,94

من الجدول أعلاه اتضح للباحث ارتفاع درجة معاملات ثبات الفاكرونباخ لأبعاد الاستبانة؛ مما يشير أنَّه صالح لقياس ما وضع لقياسه، وإمكانية الاعتماد على نتائجه.

الأساليب التي وظفها الباحث احصائيا:

إضافة إلى ما سبق استخدم الباحث لتقنين أداة الدراسة مثل معامل الارتباط لبيرسون، ومعامل ألفا كرونباخ لقياس الثبات فإنَّه تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية لتحليل البيانات التي تم جمعها من واقع تطبيق الاستبانة على أفراد العينة: (المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوصف اتجاهات أفراد عينة الدراسة, تحليل التباين أحادي الاتجاه, اختبار (ت) للعينات المستقلة).

نتائج الدراسة وتفسيرها:

التساؤل الأول: "ما أهمية استخدام الحوكمة الإلكترونية في بيئة مؤسسات التعليم من وجهه نظر مدرسي ومديري المدارس الإعدادية"؟ اجابة هذا التساؤل موضحة بالجدول (5).

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال "أهمية استخدام الحوكمة الإلكترونية" مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية من وجهه نظر المدرسين.

ت	رقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	9	يقدم تغذية راجعة فورية.	4,27	0,82	عالية جدا
2	12	يساعد على توفير الوقت والجهد.	4,27	0,86	عالية جدا
3	3	يمكن الطلاب من التعلم ذاتيا.	4,23	0,92	عالية جدا
4	10	يزيد من جاذبية المادة العلمية.	4,22	0,89	عالية جدا
5	1	يزيد من دافعية الطلاب نحو التعلم.	4,21	0,83	عالية جدا

6	6	يسهم في رفع مهارة استخدام الحاسوب لدى الطلاب.	4,18	0,95	عالية
7	14	يشجع على المشاركة في الأنشطة العملية.	4,09	0,88	عالية
8	2	يزيد من قدرة الطلاب على الفهم.	4,04	0,92	عالية
9	13	يسهم في تحقيق أهداف الدرس التي تم تحديدها.	4,02	0,86	عالية
10	7	يزيد من درجة التفاعل بين المعلم والطلاب.	4,01	0,96	عالية
11	8	يوفر للطلاب مصادر تعلم مختلفة.	3,98	0,92	عالية
12	16	يوظف تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في المواقف التدريسية.	3,95	1,05	عالية
13	11	يسهم في وصول الطالب إلى المعلومة بيسر وسهولة.	3,91	0,95	عالية
14	15	يشجع الطلاب على التعبير بحرية عن أفكارهم.	3,81	0,87	عالية
15	4	يراعي الفروق الفردية بين الطلاب.	3,79	0,90	عالية
16	5	يساعد الطلاب على الاحتفاظ بالمعلومات لفترة طويلة.	3,39	0,97	متوسطة
أهمية استعمال الحوكمة الإلكترونية من وجهه نظر المدرسين.			4,02	0,62	عالية

يتضح من خلال البيانات أعلاه أنَّ المتوسط بشكل عام الخاص بمحور "أهمية الاستخدام (4,02) وهو ما يشير إلى أنَّ درجة موافقة أفراد عينة الدراسة من المدرسين جاءت مرتفعة؛ مما يشير إلى أهمية استخدام الحوكمة الإلكترونية في المدارس الإعدادية, كما جاءت العبارة الخاصة "يقدم تغذية راجعة فورية" في المركز الأول من حيث درجة أهمية الحوكمة الإلكترونية وذلك بمتوسط (4,27) وهو ما يشير إلى أنَّ هذه العبارة جاءت بدرجة موافقة مرتفعة جداً من قبل أفراد عينة الدراسة، وفي المركز الأخير جاءت فقرة "يساعد الطلاب على الاحتفاظ بالمعلومات لفترة طويلة" بمتوسط قدره (3,39) وهو ما يشير إلى درجة موافقة متوسطة من قبل المدرسين، وهي الفقرة الوحيدة التي حصلت على درجة موافقة متوسطة بينما باقي فقرات محور أهمية استخدام الحوكمة الإلكترونية قد حصلت على متوسطات حسابية ما بين (3,79 – 4,22) بدرجات موافقة على هذه الفقرات مرتفعة ومرتفعة جداً , وهذا يدل على اتفاق المدرسين من العينة بأهمية وجود الحوكمة الإلكترونية في بيئة مؤسسات التعليم في المرحلة الإعدادية.

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال "أهمية استخدام الحوكمة الإلكترونية" مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية من وجهه نظر المديرين.

ت	رقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	16	يوظف تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في المواقف التدريسية.	4,56	0,63	عالية جدا
2	6	يسهم في رفع مهارة استخدام الحاسوب لدى الطلاب.	4,31	0,70	عالية جدا
3	12	يساعد على توفير الوقت والجهد.	4,31	0,95	عالية جدا
4	10	يزيد من جاذبية المادة العلمية.	4,31	0,79	عالية جدا
5	2	يزيد من قدرة الطلاب على الفهم.	4,19	0,66	عالية
6	8	يوفر للطلاب مصادر تعلم مختلفة.	4,19	0,54	عالية
7	11	يسهم في وصول الطالب إلى المعلومة بيسر وسهولة.	4,19	0,75	عالية
8	1	يزيد من دافعية الطلاب نحو التعلم.	4,00	0,97	عالية
9	9	يقدم تغذية راجعة فورية.	4,00	0,82	عالية
10	3	يمكّن الطلاب من التعلم ذاتياً.	3,94	0,68	عالية
11	13	يسهم في تحقيق أهداف الدرس التي تم تحديدها.	3,88	0,72	عالية

12	5	يساعد الطلاب على الاحتفاظ بالمعلومات لفترة طويلة.	3,75	0,93	عالية
13	7	يزيد من درجة التفاعل بين المعلم والطلاب.	3,69	0,60	عالية
14	4	يراعي الفروق الفردية بين الطلاب.	3,63	0,72	عالية
15	14	يشجع على المشاركة في الأنشطة العملية.	3,63	0,96	عالية
16	15	يشجع الطلاب على التعبير بحرية عن أفكارهم.	3,56	1,21	عالية
أهمية استعمال الحوكمة الإلكترونية من وجهه نظر المديرين.			4,01	0,49	عالية

بينما يمثل المتوسط بشكل عام لرأي المديرين (4,01) وهو ما يشير إلى أنَّ درجة موافقة أفراد عينة الدراسة من المديرين جاءت مرتفعة، كذلك يدل على ضرورة الحوكمة, وفقرة "يوظف تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في المواقف التدريسية" في المركز الأول من حيث درجة أهمية الحوكمة الإلكترونية ، وذلك بمتوسط (4,56)، وهو ما يشير إلى أنَّ هذه العبارة جاءت بدرجة موافقة مرتفعة جداً من قبل أفراد عينة الدراسة، وفي المركز الأخير جاءت الفقرة الخاصة بـ "يشجع الطلاب على التعبير بحرية عن أفكارهم" بمتوسط قدره (3,56) وهو ما يشير إلى درجة موافقة مرتفعة أيضاً من قبل المديرين، أما باقي فقرات محور أهمية استخدام الحوكمة الإلكترونية كانت بمتوسطات وبدرجات موافقة على هذه الفقرات مرتفعة ومرتفعة جداً؛ فيدل على اتفاق المدراء على ذلك .

ويتضح من النتائج السابقة أنَّ اتفاق كل من المديرين والمدرسين جاءت مرتفعة، وهذا يشير إلى أنَّها فعالية الحوكمة ، وإنَّها تعد من أهم مساعدات تشجيع التعلم الذاتي للطلاب أيضاً، إذ يزداد الفهم لديهم ويضيف نوعاً من التشويق والجاذبية إذا ما قورنت بطرق التدريس التقليدية.

السؤال الثاني: الذي ينص على ما "درجة استخدام الحوكمة الإلكترونية في بيئة مؤسسات التعليم من وجهة نظر مدرسي ومديري المدارس الإعدادية"؟ اجابة على ذلك موضح بالجدول (7).

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال "درجة استخدام الحوكمة الإلكترونية" مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية من وجهه نظر المدرسين.

ت	رقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	2	يستخدم المعلم الحاسوب في عرض الدروس.	4,02	0,94	عالية
2	1	يستخدم المعلم أجهزة العرض في العملية التعليمية.	3,94	1,00	عالية
3	3	يستخدم المعلم الفيديو لدعم العملية التعليمية.	3,82	1,25	عالية
4	4	يستخدم السبورة التفاعلية في عرض الدروس.	3,66	1,26	عالية
5	8	يستخدم المعلم مواقع التعلم الإلكترونية.	3,60	1,21	عالية
6	9	يستخدم المختبرات الافتراضية.	3,52	1,21	عالية
7	7	يستخدم المعلم الفصول الافتراضية.	3,16	1,23	متوسطة
8	13	يستخدم المدونات الإلكترونية في شرح الدروس.	3,06	1,31	متوسطة
9	6	يطلب المعلم من الطلاب تسليم الواجب بواسطة البريد الإلكتروني.	3,01	1,37	متوسطة
10	5	يطلب المعلم من الطلاب تسليم الواجبات على قرص مدمج.	2,87	1,23	متوسطة

11	10	يتحاور مع طلابه بواسطة المنتديات والمدونات والفيس بوك والتويتر.	2,80	1,34	متوسطة
12	12	يستخدم المحادثات النصية للتواصل مع الطلاب.	2,72	1,29	متوسطة
13	11	يستخدم المحادثات الصوتية.	2,68	1,25	متوسطة
درجة استعمال الحوكمة الإلكترونية من وجهه نظر المدرسين.			3,29	0,96	عالية

يتضح من الجدول أعلاه أنَّ المتوسط العام لمحور درجة استخدام الحوكمة الإلكترونية للمدرسين (3,29)، وهو ما يشير إلى أنَّ درجة موافقة أفراد عينة الدراسة، إذ جاء بصورة متوسطة، حيث تراوحت درجات الموافقة على فقرات هذا المحور ما بين درجات موافقة متوسطة ومرتفعة ، إذ جاءت فقرة "يستخدم المعلم الحاسوب في عرض الدروس" في المركز الأول بمتوسط (4,02)، وهو ما يشير إلى أنَّ أفراد عينة الدراسة موافقون على هذه الفقرة, بينما جاءت الفقرة الخاصة بـ "يستخدم المحادثات الصوتية" في المركز الأخير من حيث استخدام المدرسين للمحادثات مع الطلاب، إذ جاءت موافقتهم على هذه الفقرة بدرجة متوسطة (2,68)؛ مما يشير إلى أنَّ استخدام المحادثات قليل في التدريس، وجاءت باقي فقرات هذا المحور ما بين درجات موافقة مرتفعة ومتوسطة، وتراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (2,72 – 3,66).

جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال "درجة استخدام الحوكمة الإلكترونية" مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية من وجهه نظر المديرين.

ت	رقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	9	يستخدم المدرس المختبرات الافتراضية.	3,63	0,89	عالية
2	1	يستخدم المعلم أجهزة العرض في العملية التعليمية.	3,50	0,89	عالية
3	3	يستخدم المعلم الفيديو لدعم العملية التعليمية.	3,00	0,82	متوسطة
4	8	يستخدم المعلم مواقع التعلم الإلكترونية.	2,88	0,89	متوسطة
5	2	يستخدم المعلم الحاسوب في عرض الدروس.	2,88	0,96	متوسطة
6	4	يستخدم السبورة التفاعلية في عرض الدروس.	2,81	1,11	متوسطة
7	5	يطلب المعلم من الطلاب تسليم الواجبات على قرص مدمج.	2,50	1,15	ضعيفة
8	10	يتحاور مع طلابه بواسطة المنتديات والمدونات والفيس بوك والتويتر.	2,31	0,95	ضعيفة
9	7	يستخدم المعلم الفصول الافتراضية.	2,25	1,29	ضعيفة
10	11	يستخدم المحادثات النصية للتواصل مع الطلاب.	2,25	1,13	ضعيفة
11	12	يستخدم المحادثات الصوتية.	2,25	0,93	ضعيفة
12	6	يطلب المعلم من الطلاب تسليم الواح بواسطة البريد الإلكتروني.	2,19	1,05	ضعيفة
13	13	يستخدم المدونات الإلكترونية في شرح الدروس.	1,94	1,06	ضعيفة
درجة استعمال الحوكمة الإلكترونية من وجهه نظر المديرين.			2,64	0,79	متوسطة

يتضح من الجدول أعلاه أنَّ المتوسط العام لمحور درجة استخدام للمديرين (2,64)، وهو ما يشير إلى أنَّ درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على درجة استخدام الحوكمة الإلكترونية في المرحلة الإعدادية جاءت متوسطة، إذ تراوحت درجات الموافقة على فقرات هذا المحور ما بين درجات موافقة متوسطة ومرتفعة ومنخفضة حيث

جاءت الفقرة الخاصة بـ "يستخدم المدرس المختبرات الافتراضية" في المركز الأول متوسط (3,63)، وهو ما يشير إلى أنَّ أفراد عينة الدراسة موافقون على هذه الفقرة، بينما جاءت الفقرة الخاصة بـ "يستخدم المدونات الإلكترونية في شرح الدروس" في المركز الأخير من حيث استخدام المدرسين للمحادثات مع الطلاب ، إذ جاءت موافقتهم على هذه الفقرة بدرجة منخفضة ، مما يشير إلى أنَّ التوظيف من قبل المدرسين للتقنيات مازال ضعيفاً ، وجاءت باقي فقرات هذا المحور ما بين درجات موافقة منخفضة، ومتوسطة وتراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (2,19 – 2,88).

ويرى الباحث أنَّ هناك صعوبات تواجه التدريس باستعمال الحوكمة، من أهمها تدني وعي بأهميتها لبعض المدرسين ومن قبل أولياء الأمور، فضلاً عن عدم توفر المناهج إلكترونياً مما يجعل درجة استخدام الحوكمة الإلكترونية منخفضة نوعاً ما.

السؤال الثالث: الذي ينص على ما "درجة توافر التجهيزات المادية المساعدة على تطبيق الحوكمة الإلكترونية **في بيئة مؤسسات التعليم من وجهة نظر مدرسي ومديري المدارس الإعدادية"؟** واجابته بجدول (9).

جدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال "التجهيزات المادية المساعدة على تطبيق الحوكمة الإلكترونية" مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية من وجهه المدرسين.

ت	رقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	1	يوجد في المدرسة مختبرات لأجهزة الحاسوب بدرجة كافية.	3,54	1,14	عالية
2	6	توفر أجهزة العرض في المدرسة.	3,47	1,31	عالية
3	10	توفر مواقع لها علاقة بالمادة على شبكة الإنترنت.	3,47	1,37	عالية
4	4	يوجد شبكة إنترنت في المدرسة متاحة للمعلمين.	3,32	1,33	متوسطة
5	7	توفر السبورة الذكية في قاعات الدراسة.	3,29	1,54	متوسطة
6	2	يوجد في المدرسة برمجيات تعليمية جاهزة للمناهج الدراسية.	3,15	1,21	متوسطة
7	8	توفر المدرسة دعمًا فنياً من خلال متخصصين في الحاسوب والإنترنت.	3,08	1,50	متوسطة
8	3	توفر شبكة الإنترنت في المختبرات.	3,03	1,43	متوسطة
9	12	توفر مواقع للتحاور الإلكتروني مع الخبراء في مجال المادة العلمية.	2,90	1,42	متوسطة
10	11	وجود فصول افتراضية.	2,85	1,37	متوسطة
11	9	يوجد مقرر إلكتروني تفاعلي للمادة العلمية.	2,78	1,49	متوسطة
12	5	يتوفر جهاز حاسوب لكل طالب في الفصل.	2,65	1,41	متوسطة
13	14	يوجد نظام لإدارة محتوى التعلم.	2,64	1,40	متوسطة
14	13	يوجد نظام لإدارة التعلم.	2,57	1,50	متوسطة
التجهيزات المادية المساعدة على تطبيق الحوكمة الإلكترونية من وجهه نظر المدرسين.			3,05	1,13	متوسطة

تبين المتوسط العام للتجهيزات (3,05)، وجاء بدرجات توافر متوسطة من قبل المدرسين ، إذ جاءت الفقرة الخاصة بـ "يوجد في المدرسة مختبرات لأجهزة الحاسوب بدرجة كافية" في المركز الأول من حيث درجة التوافر، وذلك بمتوسط (3,54)، أما الفقرة "يوجد نظام لإدارة محتوى التعليم" فقد جاءت بالمرتبة الأخيرة بمتوسط

(2,57) بينما جاءت باقي الفقرات الخاصة بالتجهيزات المادية المساعدة لتطبيق الحوكمة الإلكترونية في المرحلة الإعدادية بدرجة توافر متوسطة من وجهة نظر المدرسين.

جدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال "التجهيزات المادية المساعدة على تطبيق الحوكمة الإلكترونية" مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية من وجهه نظر المديرين.

ت	رقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	8	توفر المدرسة دعمًا فنياً من خلال متخصصين في الحاسوب والإنترنت.	3,50	0,82	عالية
2	1	يوجد في المدرسة مختبرات لأجهزة الحاسوب بدرجة كافية.	3,44	0,73	عالية
3	10	توفر مواقع لها علاقة بالمادة على شبكة الإنترنت.	3,19	0,98	متوسطة
4	2	يوجد في المدرسة برمجيات تعليمية جاهزة للمناهج الدراسية.	3,13	0,81	متوسطة
5	3	توفر شبكة الإنترنت في المختبرات.	2,94	1,00	متوسطة
6	6	توفر أجهزة العرض في المدرسة.	2,88	1,02	متوسطة
7	12	توفر مواقع للتحاور الإلكتروني مع الخبراء في مجال المادة العلمية.	2,56	1,09	متوسطة
8	7	توفر السبورة الذكية في قاعات الدراسة.	2,38	0,96	متوسطة
9	4	يوجد شبكة إنترنت في المدرسة متاحة للمعلمين.	2,31	0,87	متوسطة
10	5	يتوفر جهاز حاسوب لكل طالب في الفصل.	2,31	0,79	متوسطة
11	11	وجود فصول افتراضية.	2,19	1,11	متوسطة
12	13	يوجد نظام لإدارة التعلم.	2,00	0,89	متوسطة
13	14	يوجد نظام لإدارة محتوى التعلم.	2,00	0,89	متوسطة
14	9	يوجد مقرر إلكتروني تفاعلي للمادة العلمية.	1,56	0,81	ضعيفة
التجهيزات المادية المساعدة على تطبيق الحوكمة الإلكترونية من وجهه نظر المديرين.			2,59	0,48	ضعيفة

ومتوسط عام لدرجة تواجد تجهيز مادية مساعدة على التطبيق من وجهة نظر المديرين (2,59)، وجاءت بدرجات توافر منخفضة من قبل المديرين، إذ جاءت الفقرة الخاصة بـ "توفر المدرسة دعمًا فنيًّا من خلال متخصصين في الحاسوب والإنترنت" في المركز الأول من حيث درجة التوافر وذلك بمتوسط (3,50), أما فقرة "يوجد مقرر الكتروني تفاعلي للمادة العلمية" فقد جاءت بالمرتبة الأخيرة بمتوسط (1,56), بينما جاءت باقي الفقرات الخاصة بالتجهيزات المادية المساعدة لتطبي بدرجة متوسط لتوافرها .

السؤال الرابع: الذي ينص على ما "معوقات تطبيق الحوكمة الإلكترونية في بيئة مؤسسات التعليم من وجهة نظر مدرسي ومديري المدارس الإعدادية"؟ لوكانت اجابته بالجدول (11).

جدول (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال "معوقات استخدام الحوكمة الإلكترونية" مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية من وجهه نظر المدرسين.

ت	رقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	10	عدم توفر أجهزة الحاسوب لدى جميع الطلبة في منازلهم.	4,00	1,14	عالية
2	9	النقص في البرمجيات التعليمية.	3,98	0,99	عالية
3	2	عدم توفر مقررات الإلكترونية.	3,92	1,16	عالية
4	5	صعوبات اجتماعية مثل خوف الآباء من دخول أبنائهم لمواقع غير تربوية.	3,92	1,08	عالية
5	4	الأعطال المفاجئة والمتكررة في شبكة الإنترنت.	3,84	1,17	عالية
6	3	الأعطال المفاجئة والمتكررة في أجهزة الحاسوب.	3,82	1,11	عالية
7	13	عدم توفر الوقت الكافي للمناقشات والحوارات عبر الإنترنت.	3,72	1,13	عالية
8	7	صعوبة التحول من طريقة التعلم التقليدية إلى طرائق تعلم جديدة.	3,70	1,18	عالية
9	8	نقص المهارة الكافية للتعامل مع أجهزة الحاسوب والشبكات لدى المتعلمين.	3,69	1,08	عالية
10	1	النقص في أجهزة الحاسوب.	3,60	1,14	عالية
11	12	ضعف في مهارات استعمال الطلبة لأجهزة الحاسوب.	3,54	1,13	عالية
12	11	عدم توافر شبكات الإنترنت لدى جميع الطلبة في منازلهم.	3,53	1,19	عالية
13	6	انخفاض الوعي بالمستحدثات التكنولوجية.	3,51	1,17	عالية
معوقات استخدام الحوكمة الإلكترونية من وجهه نظر المدرسين.			3,75	0,75	عالية

إنَّ متوسط "معوقات استخدام الحوكمة الإلكترونية" في بيئة مؤسسات التعليم بالمرحلة الإعدادية من وجهة نظر المدرسين (3,75) بشكله العام. وهو ما يشير الى وجود هذه العوائق بصورة كبيرة من وجهة نظر المدرسين، حيث جاءت الفقرة الخاصة بالمعوق "عدم توفر أجهزة الحاسوب لدى جميع الطلبة في منازلهم" في المركز الأول من حيث درجة وجوده متوسط (4,00) ودرجة وجوده كبيرة، أما فقرة "انخفاض الوعي بالمستحدثات التكنولوجية" فقد جاءت بالمرتبة بالأخيرة (3,51)؛ مما يفسر للباحث أنَّ درجة استعمالها في مرحلة الإعدادية كان متوسطاً, وأقل من المتوسط ، إذ إنَّ العوائق التي تحول دون تطبيق هذا النوع من التعليم متوفرة بدرجة كبيرة.

جدول (12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال "معوقات استخدام الحوكمة الإلكترونية" مرتبة تنازليًا حسب المتوسطات الحسابية من وجهه نظر المديرين.

ت	رقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	7	صعوبة التحول من طريقة التعلم التقليدية إلى طرائق تعلم جديدة.	4,13	0,89	عالية
2	1	النقص في أجهزة الحاسوب.	4,00	0,97	عالية
3	12	ضعف في مهارات استعمال الطلبة لأجهزة الحاسوب.	3,81	1,11	عالية
4	4	الأعطال المفاجئة والمتكررة في شبكة الإنترنت.	3,75	0,77	عالية
5	9	النقص في البرمجيات التعليمية.	3,75	0,68	عالية
6	6	انخفاض الوعي بالمستحدثات التكنولوجية.	3,69	1,08	عالية
7	3	الأعطال المفاجئة والمتكررة في أجهزة الحاسوب.	3,38	0,96	متوسطة
8	8	نقص المهارة الكافية للتعامل مع أجهزة الحاسوب والشبكات لدى المتعلمين.	3,38	0,81	متوسطة
9	13	عدم توفر الوقت الكافي للمناقشات والحوارات عبر الإنترنت.	3,31	0,95	متوسطة
10	10	عدم توفر أجهزة الحاسوب لدى جميع الطلبة في منازلهم.	2,81	0,83	متوسطة
11	11	عدم توافر شبكات الإنترنت لدى جميع الطلبة في منازلهم.	2,81	0,66	متوسطة

12	5	صعوبات اجتماعية مثل خوف الآباء من دخول أبنائهم لمواقع غير تربوية.	2,63	1,09	متوسطة
13	2	عدم توفر مقررات الإلكترونية.	2,56	1,03	متوسطة
معوقات استخدام الحوكمة الإلكترونية من وجهه نظر المديرين.			3,38	0,46	متوسطة

ومتوسط عام لـ "معوقات الاستخدام" (3,38) وهو ما يشير إلى وجود هذه العوائق بصورة متوسطة من وجهة نظر مديري المدارس، إذ جاءت الفقرة الخاصة بالمعوق "صعوبة التحول من طريقة التعلم التقليدية إلى طرائق تعلم جديدة" في المركز الأول من حيث درجة وجوده بمتوسط (4,13)، أما فقرة "عدم توفر مقررات الكترونية" فقد جاءت بالمرتبة الأخيرة بمتوسط (2,56)، وجاءت باقي المعوقات في المراكز التالية وبدرجة وجود كبيرة ومتوسطة, مما يفسر للباحث أنَّ درجة الاستعمال في مرحلة الإعدادية كان متوسطاً وأقل من المتوسط ، إذ إنَّ العوائق التي تحول دون تطبيق هذا النوع من التعليم متوفرة بدرجة كبيرة.

ويفسر الباحث هذه النتائج بأنَّ هناك معوقات فعلية تحد من استخدام الحوكمة الإلكترونية ، ومن أبرز هذه المعوقات النقص الواضح في أجهزة الحاسوب والبرمجيات المساعدة على التدريس، كما أن هناك صعوبة كبيرة في تغيير المفاهيم، سواء من قبل المدرسين والمديرين وأولياء الأمور والطلاب في التحول من التعليم بالطرق التقليدية إلى التعليم باستخدام الحوكمة الإلكترونية؛ مما يحول دون استخدامه.

السؤال الخامس: الذي ينص على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة أفراد العينة تعزى للمتغيرات التالية: (الدورات تدريبية, والمؤهل العلمي, وتسمياتهم وظيفيا ومدى فترة تعيينهم).

أ- الدورات

جدول (13): المتوسطات الحسابية والانحرافات والاختبار التائي لاستجابات العينة تبعاً لمتغير الدورات التدريبية.

المجال	الدورات التدريبية	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	القيمة جدولية	مستوى الدلالة عند (0,05)
أهمية التطبيق	اخذ دورة	192	4,03	0,61	198	0,58	0,56	لا توجد فروق
	لم يأخذ	8	3,90	0,64				
درجة الاستعمال	اخذ دورة	192	3,28	0,96		2,14	0,017	توجد فروق لصالح ممن يأخذ دورات
	لم يأخذ	8	2,45	0,74				
التجهيزات المادية	اخذ دورة	192	3,04	1,10		1,62	0,11	لا توجد فروق
	لم يأخذ	8	2,40	0,96				
عوائق التطبيق	اخذ دورة	192	3,74	0,76		1,31	0,19	لا توجد فروق
	لم يأخذ	8	3,38	0,45				

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

1- "لا يوجد فرق ذي دلالة لـ محور أهمية تطبيق الحوكمة الإلكترونية ومحور التجهيزات المادية المساعدة ومحور العوائق التي بسببها لا تمكننا من استعمالها، إذ جاءت الدورات بدون فروق احصائية ، وتفسير ذلك بأنَّ هذه المحاور لها أهمية كبرى عند أفراد عينة الدراسة بصرف النظر عن الدورات التدريبية.

2- أما درجة التوظيف فلها فروق لصالح أفراد عينة الدراسة ممن أخذ دورات تدريبية، إذ يرون أنَّ هذه الدرجة في المدارس أعلى مما يراها الأفراد الذين لم يأخذوا دورات تدريبية، وهذا قد يرجع إلى أنَّ الحاصلين على الخبرات من خلال الدورات التدريبية من المدرسين يرون أنَّ الحوكمة الإلكترونية ستطبق بصورة معقولة.

ب – على أساس المؤهل علمي: معرفة ما إذا كان هناك فروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة على أساس التخصص العلمي قام الباحث باستخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه، وفيما يلي نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه:

جدول (14): نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق لتقديرات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "f"	الدلالة الاحصائية	مستوى الدلالة عند (0,05)
أهمية التطبيق	بين المجموعات	0,70	3	0,23	0,63	0,60	لا توجد
	خلال المجموعات	73,15	196	0,37			
درجة الاستعمال	بين المجموعات	4,06	3	1,35	1,48	0,22	لا توجد
	خلال المجموعات	179,81	196	0,92			
التجهيزات المادية	بين المجموعات	3,85	3	1,28	1,06	0,37	لا توجد
	خلال المجموعات	237,47	196	1,21			
عوائق التطبيق	بين المجموعات	0,61	3	0,20	0,36	0,78	لا توجد
	خلال المجموعات	110,71	196	0,56			

يتضح من الجدول أعلاه أنَّ الفروق الاحصائية لا توجد بالأهمية ودرجة الاستعمال وكذلك بالعوائق وما يتطلب من تجهيزات, لم تتأثر بالمؤهل للأفراد علميًا ، وهذا يدل على أنَّ هذه المحاور لها أهمية كبرى عند أفراد عينة الدراسة بصرف النظر عن طبيعة المؤهل العلمي.

ج- على أساس المسمى الوظيفي:

جدول (15): المتوسطات الحسابية والانحرافات والاختبار التائي لاستجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير المسمى الوظيفي.

المجال	طبيعة العمل	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	القيمة جدولية	مستوى الدلالة عند (0,05)
أهمية التطبيق	مدرس	184	4,01	0,50	198	0,096 -	0,92	لا توجد فروق
	مدير	16	4,02	0,62				
درجة الاستعمال	مدرس	184	2,64	0,80		2,64 -	0,009	توجد فروق لصالح المدرسين
	مدير	16	3,30	0,96				
التجهيزات المادية	مدرس	184	2,60	0,57		1,59 -	0,113	لا توجد فروق
	مدير	16	3,05	1,13				
عوائق التطبيق	مدرس	184	3,38	0,46		1,89 -	0,06	لا توجد فروق
	مدير	16	3,75	0,76				

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

1- لا يوجد فرق دال على أهمية تطبيق الحوكمة الإلكترونية ومحور التجهيزات المادية المساعدة ومحور العوائق التي تحول دون استخدام الحوكمة الإلكترونية، إذ إنَّ فروق طبيعة العمل لم تؤثر , مما يدل ذلك بأنَّ هذه المحاور لها أهمية كبرى عند أفراد عينة الدراسة بصرف النظر عن المسمى الوظيفي.

2- فالفروق الاحصائية توجد لها دلالة للأفراد بالدرجة للتوظيف الإلكتروني، وذلك لصالح أفراد عينة الدراسة من المدرسين، إذ يرون أنَّ درجة استخدام أعلى مما يراها الأفراد المتمثلين بالمديرين . وهذا قد يرجع إلى أنَّ المدرسين هم على دراية أكبر من المديرين في درجة الاستعمال.

د- طول فترة التعيين : معرفة ما إذا كان هناك فروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة على أساس سنوات الخدمة، إذ قام الباحث باستخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه، وفيما يلي نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه.

جدول (16): نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق لتقديرات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير سنوات الخدمة.

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "f"	الدلالة الاحصائية	مستوى الدلالة عند (0,05)
أهمية التطبيق	بين المجموعات	1,241	3	0,414	1,12	0,34	لا توجد
	خلال المجموعات	72,609	196	0,37			
درجة الاستعمال	بين المجموعات	4,070	3	1,357	1,48	0,22	لا توجد
	خلال المجموعات	179,801	196	0,917			
التجهيزات المادية	بين المجموعات	2,970	3	0,990	0,81	0,48	لا توجد
	خلال المجموعات	238,354	196	1,216			
عوائق التطبيق	بين المجموعات	1,854	3	0,618	1,11	0,35	لا توجد
	خلال المجموعات	109,469	196	0,559			

يتضح من الجدول أعلاه أنَّه لا يوجد فارق دال احصائي ففي أهمية ودرجة وتجهيز وعوائق الحوكمة , إذ إنَّ فروق سنوات الخدمة لم تؤثر في وجهات نظر أفراد عينة الدراسة في هذه المحاور، ويفسر الباحث ذلك بأنَّ هذه المحاور لها أهمية كبرى عند أفراد عينة الدراسة بصرف النظر عن طبيعة سنوات الخدمة.

استنتاجات:

نتائج السؤال الأول: الذي ينص على: ما "أهمية استخدام الحوكمة الإلكترونية في بيئة مؤسسات التعليم من وجهه نظر مدرسي ومديري المدارس الإعدادية"؟

فقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أهمها:

1- المتوسط العام, ظهور أهمية استخدام الحوكمة الإلكترونية للمدرسين (4,02) وهو ما يشير إلى أنَّ درجة موافقة أفراد عينة الدراسة من المدرسين جاءت مرتفعة؛ مما يشير إلى أهميتها .

2- أما لمحور أهمية استخدام للمديرين (4,01) فهو يشير إلى أنَّ درجة موافقة أفراد عينة الدراسة من المدراء جاءت مرتفعة؛ مما يشير إلى أهميتها كذلك.

نتائج السؤال الثاني: الذي ينص على ما "درجة استخدام الحوكمة الإلكترونية في بيئة مؤسسات التعليم من وجهة نظر مدرسي ومديري المدارس الإعدادية"؟

فقد توصلت الدراسة إلى عدد من نتائج, أهمها:

1- المتوسط العام لظهور درجة استخدامها للمدرس من العينة (3,29) وهو ما يشير إلى أنَّ درجة موافقة أفراد عينة الدراسة جاء بصورة متوسطة.

2- المتوسط العام لمحور درجة استعمالها (2,64) للمديرين , وهو ما يشير إلى أنَّ درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على درجة الحوكمة الإلكترونية في بيئة مؤسسات التعليم في المرحلة الإعدادية جاء بصورة متوسطة .

نتائج السؤال الثالث: الذي ينص على ما "درجة توافر التجهيزات المادية المساعدة على تطبيق الحوكمة الإلكترونية **في بيئة مؤسسات التعليم من وجهة نظر مدرسي ومديري المدارس الإعدادية"؟**

فقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج, أهمها:

1- المتوسط العام لمحور درجة توافر تجهيزاتها التي يمكن استخدامها في بيئة مؤسسات التعليم من وجهة نظر المدرسين جاءت متوسطة (3,05).

2- المتوسط العام لمحور درجة توافر تجهيزها ماديًا المساعدة على تطبيق الحوكمة الإلكترونية في المرحلة الإعدادية التي يمكن استخدامها في بيئة مؤسسات التعليم (2,59) وهي منخفضه من جانب المديرين.

اما السؤال 4 جاءت نتائجه: ما "معوقات تطبيق الحوكمة الإلكترونية في بيئة مؤسسات التعليم من وجهة نظر مدرسي ومديري المدارس الإعدادية"؟

فقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج, أهمها:

1- المتوسط العام لمحور المعوقات من قبل كل مدرسين العينة (3,75)، وهو ما يشير إلى وجود هذه المعوقات بصورة مرتفعة .

2- المتوسط العام لمحور معوقاتها بالنسبة للمديرين (3,38)، وهو ما يشير إلى وجود هذه المعوقات بصورة متوسطة.

اخيرا جاء السؤال 5 وما ينص على دلالة تعزى للمتغيرات التالية: (الدورات تدريبية, والمؤهل العلمي, والمسمى وظيفي, وعدد سنوات الخدمة).

فقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج المهمة، وهي على النحو الآتي:

1- لا يوجد ما يدل احصائياً بمحور أهميتها وعوائقها وتجهيزاتها بالدورات أي لم تؤثر، ويمكن أنْ يفسر ذلك بأنَّ هذه المحاور لها أهمية كبرى عند أفراد عينة الدراسة بصرف النظر عن الدورات التدريبية، لكن يوجد فقط بحمور الدرجة، وذلك لصالح أفراد عينة الدراسة من الأفراد الذين أخذوا دورات تدريبية.

2- لا توجد فروق ذات أهمية والدرجة وما يساعدها من تجهيزات وكذلك ما يعيقها , إذ إنَّ فروق المؤهل العلمي لم تؤثر في وجهات نظر أفراد عينة الدراسة في هذه المحاور.

3- لا توجد فروق ذات أهمية وتجهيزات مساعدها وما يعيقها من حيث المسمى الوظيفي أي لم تؤثر , لكن الدرجة يوجد بها فرق , وذلك لصالح أفراد عينة الدراسة من المدرسين.

4- إنَّ الاهمية والدرجة وما يلحقها من تجهيزات وما يعيقها , إذ إنَّ فروق سنوات الخدمة لم تؤثر في وجهات نظر أفراد عينة الدراسة في هذه المحاور، ويفسر الباحث ذلك بأنَّ هذه المحاور لها أهمية كبرى عند أفراد عينة الدراسة بصرف النظر عن طبيعة سنوات الخدمة.

التوصيات

- يجب بذل الجهود على القيام بتطوير منجيات ما يوجد بما يتوافق مع متطلبات الحوكمة بالاستعانة والاستناد الى المتخصصين في المنهجية وطرائق التدريس ومجالات الحاسب الآلي.
- زيادة الدعم المالي للمدارس الإعدادية؛ للانتقال من التعليم التقليدي إلى الحوكمة الإلكترونية.
- عمل برامج تدريبية للمدرسين على استخدام الحاسب الآلي والإنترنت بكفاءة.
- توفير الدعم الفني وصيانة الأجهزة والشبكات بصورة مستمرة.

- عقد ورش عمل لمجموعة من الخبراء، وأهل الاختصاص للخروج بآليات, للارتقاء بالعاملين في إدارات المؤسسات التعليمية مهنياً في ضوء مجالات الحوكمة.
- إشاعة ثقافة الحوكمة الجيدة بما تتضمنه من معايير الشفافية والمساءلة والمشاركة, الأمر الذي سينعكس على الارتقاء بأداء مؤسسات التعليم وكفاءتها.

المقترحات

1- إجراء الدراسات وتطبيق بحوث عن الحوكمة على مراحل أخرى ومواد أخرى.

2- نظراً لضعف توظيفها في المرحلة الإعدادية؛ فهذا يدعو إلى إجراء بحوث ودراسات للوقوف على مسببات هذا الضعف.

3- دراسة حديثة في المرحلة الإعدادية عن الموضوع نفسه؛ ولكن بشكل تتبع للوقوف على مدى استعمالها للحوكمة الإلكترونية.

المصادر:

1. Ibrahim, Hisham Mahmoud (2012): Electronic Government, Egypt, Center for Professional Management Expertise, 1st edition.
2. Banga, Alam El-Din (2020): "The role of fiscal and monetary policies in stimulating growth and employment in Arab countries in light of the repercussions of the Covid-19 pandemic and beyond." **Journal of Development and Economic Policies, Arab Planning Institute**. Volume 22, Issue 3.
3. Abdulsattar Saleh Aasi (2023): "The effect of the (SNIPS) strategy on the achievement of fifth-grade middle school students in computer subject and developing their logical intelligence," **Tikrit University Journal of Human Sciences**, Volume 30, Issue 6.
4. Abdulsattar Saleh Aasi (2021): "The importance and use of blended learning in the design and development of computer lessons in the middle school from the point of view of computer teachers," **Tikrit University Journal of Human Sciences**, Volume 28, Issue 11.
5. Al-Rai, Asmaa Issa Annab (2021): The reality of applying electronic governance in Jordanian public universities and its relationship to administrative regulation, faculty members from their point of view, Master's thesis in Education, specializing in Educational Administration and Leadership, Middle East University.
6. Zaki, Iman Abdel Mohsen (2009): E-government is an integrated administrative approach, Egypt, Arab Organization for Administrative Development, Research and Studies, 1st edition.
7. Al-Zahrani, Khadija (2013): The reality of applying good governance in Saudi private universities and its relationship to job satisfaction and organizational loyalty of its faculty members, unpublished doctoral dissertation, Department of Educational Administration and Planning, College of Education, Umm Al-Qura University, Mecca.
8. Siraj El-Din, Ismail (2009): University Governance and Enhancing the Capacities of the Higher Education and Scientific Research System in Egypt, Egypt, Bibliotheca Alexandria, 1st ed.
9. Al-Arini, Ali and Manal Abdel Aziz (2014): "The reality of applying governance from the point of view of members of the administrative and academic bodies working at Imam Muhammad bin Saud Islamic University," **International Specialized Educational Journal**, 03.

10. Ezzat, Ahmed (2009): The concept of university governance, its purpose, and ways to implement it, Jordan, Amman, 1st edition.
11. Ghader, Muhammad Yassin (2012): "Determinants and Standards of Governance." **International Scientific Conference entitled The Globalization of Management in the Age of Knowledge**, December 15-17, Jinan University, Tripoli, Lebanon.
12. Al-Fraijat, Ghaleb Abdel Moati (2014): Introduction to Educational Technology, Emirates, Treasures of Knowledge, 1st edition.
13. Muhammad, Mustafa Suleiman (2006): Corporate Governance and Addressing Financial and Administrative Corruption, Egypt, Alexandria, University House, 1st edition.
14. Al-Mufiz, Khawla Abdullah (2015): "Implementing Governance in Saudi Public Universities," **Journal of Educational Sciences**, Imam Muhammad bin Saud Islamic University, p. 15.
15. Nasser El-Din, Yacoub Adel (2012): "A proposed theoretical framework for university governance and indicators for its application in light of comprehensive quality requirements." **Journal of University Performance Development**. Volume1. Issue 1.
16. Al-Harash, Abu Bakr Mahmoud (2006): Electronic government: reality and prospects. Egypt, Cairo, Nile Arab Publishing Group, 1st edition.
17. Yassin, Elham (2020): "Culture as a key to the success of electronic governance." **Al-Manhal Economic Magazine**, Volume 3, Issue 2.
18. Abdali, A., Alannah, A., and Mohammad, H. (2015): "Factors and Rules Effecting in E-Government". **European Journal of Scientific Research**. 39. (2).
19. Seema, Verma, et al. (2012): "Challenges in developing citizen- centric e- governance in Libya". **International Arab Journal of e-technology**. Vol 2. No3.